

## البراغماتية تجبر نداء تونس على إبقاء النهضة في الحكم



الحكومي إلى إشراك حركة النهضة في الحكم. ويتهم العديد من التونسيين الحركة الإسلامية بتغذية الإرهاب إبان فترة حكمها أثناء حكومتي حمادي الجبالي وعلوي العريض وما نتج عنه من عمليات إرهابية طالت الأمن والجيش

معارضين سياسيين. ويرى مراقبون أن تمسك النداء بالتحالف مع حركة النهضة سيجعل الحكومة عرضة إلى نقذات كبيرة، لأن غالبية التونسيين لا يريدون الحركة التي فشلت سياسيا أن تشارك

شدد الأمين العام لحركة نداء تونس، محسن مرزوق، على ضرورة استمرار حكم الحزبين الرئيسيين في البلاد نداء تونس وحركة النهضة، لتحقيق الاستقرار.

ونفى مرزوق ما تردد عن تشكيل حكومة تقتصر على حزبه وحركة النهضة في الخريف القادم، وقال "رسميا ليس هناك حديث في هذا الموضوع ولم يطرح بعد".

وتابع "لا بد من نظام سياسي مستقر، والشعب التونسي هو الذي يفرض علينا أن نعمل حكومة مشتركة بين نداء تونس والنهضة، لأن إرادة الناخب التونسي أعطت 37 بالمائة لنداء تونس و 27 بالمائة للنهضة، وكان لا بد من أن يوجد الحزبان صيغة للتعامل بينهما، وإرادة الناخب التونسي فرضت هذه النتيجة".

ويشدد مرزوق أن بلاده "لن تكون مستقرة في حكومة ليس فيها النداء الذي حقق المرتبة الأولى في الانتخابات أو حركة النهضة التي جاءت ثانيا".

وقال "نحن براغماتيون نقدم أنفسنا باعتبارنا "بورقبيون جدد" (نسبة إلى الرئيس التونسي الأسبق الحبيب بورقيبة) ونتحلى عن اليورقبية الجديدة، وهي ليست إيديولوجيا بل منهجية تعامل، تقوم على البراغماتية وعلى الواقعية والتحليل السليم للأشياء".

وقال مرزوق في وقت سابق إن "النداء ليست له أي نية في التحالف مع حركة النهضة" وأنه سيخوض الانتخابات البلدية بقلوبه. والعديد من الانتقادات سلبيا واقتصاديا وأمنيا، وأرجع العديد من التونسيين ضعف الأداء

في رسم ملامح الحياة السياسية في البلاد. وفيما يتعلق بأداء الحكومة التونسية، اعتبر مرزوق أن تقييم أداء حكومة الحبيب الصيد يحصل مع الأخذ بعين الاعتبار "الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد"، مؤكدا ضرورة "مساندة الحكومة على أساس عملها في الإصلاحات الكبرى التي تنتظر البلاد، وخاصة إناش الاقتصاد ومحاربة الإرهاب".

وتابع "هناك إيجابيات، وهناك أشياء يمكن مراعاتها، وعلاقتنا بالحكومة هي علاقة صراحة، لذلك هناك تسوية أحزاب الائتلاف الحاكم تجتمع مع رئيس الحكومة وتتحلى معه في جملة مواضيع، وهو رجل وطني مخلص ومنفتح على كل المقترحات".

ويضم نداء تونس الذي أسسه الباجي قائد السبسي عام 2012 لمواجهة الإسلاميين تيارات يسارية ونقابية ودستورية تدفع باتجاه فتح مجال العمل السياسي أمام كل الكفاءات التونسية وفي مقدمتها تلك التي عملت في نظام بن علي، وتمتلك الخبرة في إدارة ملفات ساخنة اقتصاديا واجتماعيا وأمنيا.

وربط مرزوق دخول الاستثمارات والتمويلات التي من شأنها إناش الاقتصاد بـ "التقدم في مجال محاربة الإرهاب، والمضي قدما في الإصلاحات الكبرى في المجال الاقتصادي".

ونفى مرزوق أن تكون العمليات الإرهابية "عقوبة لتجربة الديمقراطية التونسية"، مشيرا أن "الإرهاب يضرب مناطق متعددة من العالم العربي والإسلامي، وهو ظاهرة سياسية واقتصادية وليست ظاهرة لنيبية، فالإرهاب ما قياتستعمل الدين لمصالح اقتصادية".

## لفتة تصالحية لرئيس وزراء الهند مع المسلمين من جامع الشيخ زايد



زار رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي المسجد الرئيسي في أبوظبي قبل يومين الأحد في بادرة تصالحية مع الأقلية المسلمة في الهند والتي تتأهلها مخاوف من ماضيه وعضويته في الحزب الهندي القومي.

ويرأس مودي حزب بهارتيا جلتا، وتلاحقه مزاعم بأنه لم يتدخل لوقف أعمال الشغب الدينية في ولاية جوجارات قبل أكثر من عقد من الزمان حينما قتل ألف شخص على الأقل أغلبهم مسلمون في أعمال شغب محلية.

ونفى مودي تلك المزاعم، وتوصل تحقيق أجرته المحكمة العليا إلى أنه ما من دليل يفيده بصلووعه في أعمال العنف.

وقدم مودي بجولة في جامع الشيخ زايد الكبير في أبوظبي بصحبة وزير الثقافة الإماراتي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.

ولم يزل الزعيم الهندي بتصريحاته للصحفيين. وقل محللون إن مودي الذي تعهد بحماية مختلف الجماعات الدينية بعد سلسلة هجمات على المسيحيين، يحاول إظهار

نفس المخاوف على المسلمين. وقل كايبرا بيثيلجودا الأستاذ الزائر في مجال العلاقات بين آسيا والشرق الأوسط في مركز بروكينز في الدوحة "إن زيارة مودي للجامع الكبير مؤشّر واضح على أنه يتمنى أن يذفن الأعباء الطقافية وأن يعزز سمعة الهند التعددية وأن يبرز دور الإسلام في تاريخ الهند".

وزيارة مودي لأبوظبي والتي تستمر يومين هي الأولى لرئيس وزراء هندي منذ زيارة إنديرا غاندي عام 1981 وجامع الشيخ زايد هو أكبر جامع في الإمارات العربية المتحدة وفيه أكبر سجادة منسوجة بنوياً في العالم ويصل فيه الآلاف في وقت واحد. وهذه أول محطة لمودي في زيارته.

وقال وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان إن زيارة مودي تأتي بينما تشهد العلاقات بين البلدين دفقا.

ونقلت وكالة أنباء الإمارات عن الوزير الإماراتي قولها "الزيارة تعتبر ذات أهمية إستراتيجية للعلاقات الثنائية إذ تأتي في أعقاب تعاون متنام في مجالات الدبلوماسية والاقتصاد والطاقة والدفاع".

## مظاهرات في البرازيل للمطالبة بتنحي رئيسة البلاد



شارك عشرات الآلاف في مظاهرات في عدة مدن برازيلية للمطالبة بعزل الرئيسة ديلما روسيف والتي أظهرت استطلاعات الرأي أن شعبيتها تراجعت لأدنى مستوياتها على الإطلاق.

ويتهم المتظاهرون روسيف بالفشل في تنفيذ تعهداتها السابقة بالقضاء على الفساد كما يحملونها المسؤولية عن تراجع الاقتصاد البرازيلي الذي يشهد أكبر تراجع له خلال الأعوام الخمسة والعشرين الماضية.

وتظم المتظاهرون مسيرات على شاطيء كوباكابا الشهير في ريو دي جانيرو ومسيرة أخرى أمام

احتجاجي ضد روسيف وحزبها اليساري خلال العام الجاري بعدما شارك مئات الآلاف في مظاهرات سابقة في مارس/ آذار وأبريل/ نيسان.

ونظم أنصار روسيف مظاهرات دعم لها خلال الأشهر الماضية أيضا.

ويقول وير دافيز مراسل بي بي سي في ساو باولو إن المزاج العام السائد في البرازيل حاليا يتجه للمصالحة ويرى أن عزل الرئيسة المنتخبة ديمقراطيا ربما يؤدي لمشاكل للبلاد التي خرجت من نظام حكم ديكتاتوري عسكري في قبل عقود فقط.

مقر البرلمان في العاصمة برازيليا. وارتدى أغلب المتظاهرين قمصان المنتخب البرازيلي لكرة القدم الصفراء وردوا هتافات تطالب روسيف بالاستقالة.

وحسب الشرطة البرازيلية فقدت العمل الوطني "ثالث أكبر يوم

## كوارث الطيران تلاحق أندونيسيا حتى في الرحلات الداخلية



نفس المسار لكنها لم تعثر على شيء بسبب سوء الأحوال الجوية.

ووفقا لحساب الوكالة الرسمية على تويتر فإن الطائرة تابعة لشركة تريغانا للخدمات الجوية وكانت تقل 44

قال مسؤول حكومي إن طائرة على متنها 45 شخصا تحطمت في منطقة بابوا الغربية الثانية بشرق إندونيسيا الأحد في أحدث كوارث الطيران بالدولة الواقعة جنوب شرق آسيا.

وقال سوبراسيتو المدير العام للنقل الجوي للصحفيين "أحدث المعلومات تفيد بأن طائرة شركة تريغانا التي فقد الاتصال بها قد عثر عليها في منطقة بيب في جبل بينتاج.

"سكان هناك أبلغوا بأن الطائرة تحطمت في جبل تاغوك". ولم يصدر على الفور أي إعلان عن وجود ناجين في الحادث.

وفي وقت سابق قالت الوكالة الوطنية للبحث والإنقاذ إن طائرة ركاب إندونيسية في رحلة داخلية تقل 45 شخصا فقدت الاتصال ببرج المراقبة الأحد في منطقة بابوا الشرقية.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن بيني سومارينيو مدير العمليات بشركة تريغانا للخدمات الجوية إنه خلال 30 دقيقة من معرفة الخبر أرسلت الشركة طائرة أخرى في

راكبا بالغا وخمسة من أفراد الطاقم وخمسة أطفال ورضع. وكلفت الطائرة في طريقها من مطر سينتاني في جاياورا إلى أوكسيبيين عاصمة إقليم بابوا.

ورحلت الطيران وسيلة نقل شائعة في بابوا التي تقع في أقصى شرق إندونيسيا حيث يستحيل عادة السفر برا.

ووفقا لشبكة سلامة الطيران وهي قاعدة بيانات متوفرة على الإنترنت فإن الطائرة الإندونيسية (إيه.تي. آر ٢٠٠-٤) التي فقدت بدأت العمل قبل 27 عاما. و(إيه.تي. آر) شركة مساهمة بين إيرباص واليابان إيرماكي وهي شركة تابعة لشركة الطيران الإيطالية فينميكانيكا.

والطائرة مسجلة في قائمة الاتحاد الأوروبي للطائرات المحظورة منذ 2007. والطائرات المدرجة على القائمة ممنوعة من العمل في المجال الجوي الأوروبي إما بسبب القلق من معايير السلامة أو بسبب الأخطاء التشغيلية في بلد التسجيل.

وتملك تريغانا أسطولاً من 14 طائرة وفقاً لموقع

## أحكام بسجن 26 ضابطا بالجيش المصري بتهمة التخطيط لانقلاب عسكري



وشملت التهم إقضاء أسرار عسكرية والاضمحام لجماعة الإخوان، التي تصنفها الحكومة "تنظيماً إرهابياً". ولم تتوفر معلومات مؤكدة بشأن توقيت القبض على المدانين. وهذا الحكم ليس نهائياً، ويمكن الطعن فيه أمام المحكمة العسكرية العليا.

كما حكم غيابيا على حلمي الجزار، القيادي بحزب الحرية والعدالة الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين، ومحمد عبد الرحمن، عضو مكتب الإرشاد في الجماعة، بالسجن 20 عاما.

قضت محكمة عسكرية في مصر بالسجن لفترة متفاوتة على 26 ضابطا بالجيش برتب مختلفة بعد انتهم بتهمتهم شملت التخطيط لانقلاب عسكري.

ومن بين المحكوم عليهم أربعة ضباط متقاعدون برتبة عقيد، حسبما قالت مصادر عسكرية لبي بي سي.

وهذه هي المرة الأولى التي يصدر فيها حكم عسكريين حايين وسابقين بتهم تتعلق بمحاولة الانقلاب العسكري بعد عزل الجيش للرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في 3 يونيو/ تموز من عام 2013 بعد مظاهرات شعبية ضده. وفي القضية نفسها، أدان قياديين بجماعة الإخوان المسلمين.

توجه الناجون في سريلانكا إلى صنایع الاقتراع مع الساعات الأولى من صباح امس الاثنين لاختيار برلمان جديد. ويبلغ عدد الناخبين المسجلين في سريلانكا نحو 15 مليون ناخب ويتوقع أن تظهر النتائج الثلاثاء. ويطح الرئيس السابق ماهيندا راجاباكسا، الذي خسر الانتخابات الرئاسية مطلع العام الجاري، في العودة إلى السلطة من خلال منصب رئيس الوزراء إذا فاز حزب الحرية بقيادة ياغلبية مقاعد البرلمان المكون من 220 مقعدا. ونفى 4 أشخاص مصر عهم في أعمال عنف شهدتها البلاد خلال الساعات القليلة السابقة لبدء الاقتراع. ويعتبر البعض راجاباكسا، البالغ من العمر 69 عاما، بطلا قوميا في سريلانكا خاصة في نظر أبناء قومية السنهال بسبب دور في إنهاء تمرد التاميل عام 2009. واستمر تمرد التاميل من خلال حركة تمور التاميل المسلحة نحو 26 عاما لكن معارضي راجاباكسا يتهمونه بتأسيس نظام أدار البلاد بالفساد والقمع وهي الاتهامات التي ينفيها.

الحرب في سوريا: مقتل 80 في غارات جوية على سوق في بلدة دوما بالقرب من دمشق

قتل 80 شخصا على الأقل في غارات شنتها طائرات سورية على سوق في بلدة دوما في شمال شرقي العاصمة السورية دمشق، حسبما قال نشطاء. ويقول المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له إن أكثر من 200 شخص أصيبوا في هذه الغارات. وقال مدير المركز، رامي عبد الرحمن، لوكالة فرانس برس إن "لنظام نفذ أربع ضربات جوية ضد سوق في وسط دوما. المعلومات الأولية تفيد بأن معظم الضحايا من المدنيين. وإضافة مدير المركز أن سكانا محبين تجمعوا في المكان للمساعدة في إخلاء الضحايا بعد الضربة الجوية الأولى لكن ضربات أخرى توالى، الأمر الذي أدى إلى سقوط مزيد من الضحايا. ونقلت وكالة رويترز عن مجموعة أخرى من الناشطين أن فرق الإسعف أكدت أن 67

متمسق وائهم الطرفان (الحكومة والمعارضة المسلحة) بارتكاب جرائم حرب بسبب الطبيعة العشوائية لهذه الهجمات. وكانت منظمة العفو الدولية اتهمت النظم السوري في وقت سابق من الأسبوع الحالي بارتكاب جرائم حرب في الغوطة الشرقية. وأضافت منظمة العفو الدولية إن هذه الهجمات تقف معاناة المدنيين بحيث يضاف الحصار الذي تضربه القوات الحكومية على هذه المناطق إلى الضربات الجوية. وتأتي ضربات الأحد على بلدة دوما في ظل الرحلة الأولى لمسؤول الأمم المتحدة لمساعات الإنسانية، ستيفن أوبراين، إلى سوريا بعد أن استلم منصبه في مايو/ أيار الماضي.

أخبارا كسا يطمح في تشكيل الحكومة الجديدة